



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الثاني عشر - الجزء الثاني  
جمادى الأولى 1444 هـ - ديسمبر 2022 م

## معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

### النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

### النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

### الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



### البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

[iujournal4@iu.edu.sa](mailto:iujournal4@iu.edu.sa)

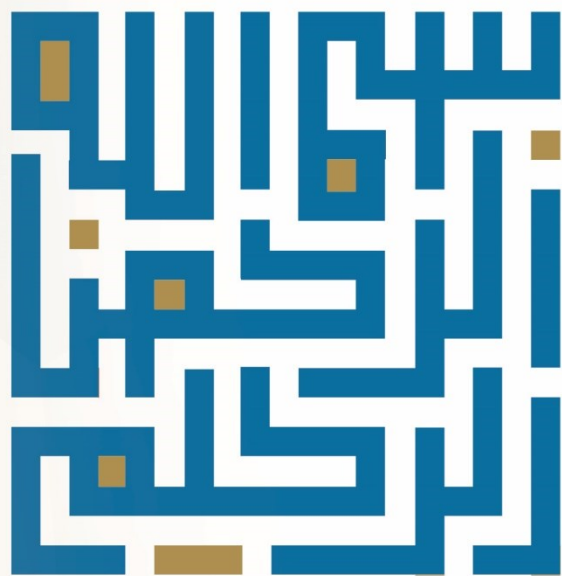




الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة  
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة  
للجامعة الإسلامية



## قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأمانة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير/دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وطلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوماً للنشر.



## الهيئة الاستشارية :

**معالي أ.د. : محمد بن عبدالله آل ناجي**

رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

**معالي أ.د. : سعيد بن عمر آل عمر**

رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

**معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان**

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

**أ. د. : سليمان بن محمد البلوشي**

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

**أ. د. : خالد بن حامد الحازمي**

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

**أ. د. : سعيد بن فالح المغامسي**

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

**أ. د. : عبدالله بن ناصر الوليعي**

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

**أ.د. محمد بن يوسف عفيفي**

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً



## هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

**أ.د. : عبدالرحمن بن علي الجهني**

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

**أ.د. : محمد بن جزاء بجاد الحربي**

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

## أعضاء التحرير :

**معالي أ.د. : راتب بن سلامة السعود**

وزير التعليم العالي الأردني سابقا  
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

**أ.د. : عبدالرحمن بن يوسف شاهين**

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

**أ.د. : عبدالعزيز بن سليمان السلومي**

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية سابقاً

**أ.د. : عبدالله بن علي التمام**

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

**أ.د. : محمد بن إبراهيم الدغيري**

وكيل جامعة شقراء لدراسات العليا والبحث العلمي  
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

**أ.د. : علي بن حسن الأحمدي**

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

**د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي**

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير:

**أ. مجتبي بن الصادق المنا**

الإخراج والتنفيذ الفني:

**م. محمد بن حسن الشريف**

المنسق العلمي :

**أ. محمد بن سعد الشال**



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



## فهرس المحتويات :

م	عنوان البحث	الصفحة
1	فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات الذكاء الناجح في تنمية التفاعل الصفي والتحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم العام في محافظة عفيف د. علي محمد الشلوي	11
2	فاعلية برنامج قائم على تنمية مهارات القراءة المسحية والتصفحية في تعزيز الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها د. صالح بن ضيف الله العمري	51
3	عقدة النقص وعلاقتها بالفضول البيئشخصي لدى عينة من خريجي الجامعات الجدد العاطلين عن العمل د. زهير عبد الحميد النواجدة	85
4	تطبيق الذكاء الاصطناعي في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية (الواقع والمتطلبات والتحديات) د. عواطف بنت محمد العجلان	115
5	استقلالية الجامعات الناشئة في ضوء النظام الجديد للجامعات في المملكة العربية السعودية د. منيرة نايف العتيبي	149
6	دور التعليم عن بعد في تنمية طرق التواصل الكلي للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من وجهه نظر معلمهم في المرحلة الابتدائية د. ذيب بن تريحيب الجبرين المطيري / جنى بنت علي المنصور	207
7	الأنماط القيادية لدى مديرات المدارس المتوسطة وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمات أ. د. عادل بن عايد الشمري / دارين بنت غالي الشمري	273
8	درجة توافر مهارات التفكير الأخلاقي في محتوى كتاب الفقه (1) بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية د. عبد الله بن عبد العزيز الحميده	311
9	استخدام نظرية الحقول الدلالية في تنمية الوعي بألفاظ القرابة والاتجاه نحو تعلمها لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى أ.د. أبو الذهب البدري علي أبو الذهب / د. رابع عبد الله عباس العوفي	347
10	العوامل المؤثرة في السلوك الادخاري لدى الأسرة السعودية دراسة مطبقة على عينة من الأسر في مدينة المبرز د. بدور بنت صويلح العنزي	403

\* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات



جامعة المدينة الإسلامية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فاعلية برنامج قائم على تنمية مهارات  
القراءة المسحية والتصفحية في تعزيز الفهم  
القرائي لدى متعلمي اللغة العربية  
الناطقين بغيرها

The effectiveness of a program based on  
developing scanning and skimming skills in  
enhancing reading comprehension of non-native  
Arabic language learners

إعداد

د. صالح بن ضيف الله العمري

أستاذ مساعد بمعهد تعليم اللغة العربية  
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

**Dr. Alamri, Saleh Dhaifallah**

Assistant Professor  
Institute of Teaching Arabic Language  
Islamic University of Median

DOI: 10.36046/2162-000-012-0012

## المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى تعزيز مهارتي القراءة المسحية والتصفحية اللازمة لطلاب المستوى المتقدم/الرايع من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. ولتحقيق ذلك فقد هيات الدراسة برنامجاً مقترحاً لهذا الغرض، يقوم على تعليم الطلاب الاستراتيجيات والطرق المهمة التي تنمي مهارات القراءة المسحية والتصفحية، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات. أولاً: قائمة بالمهارات اللازمة للقراءة المسحية والتصفحية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. ثانياً: برنامج قائم على تنمية مهارات القراءة المسحية والتصفحية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. ثالثاً: اختبار تطبيقي لمهارات القراءة المسحية والتصفحية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. وقد تم التطبيق على عينة البحث المكونة من (٢٧) طالباً من طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وقد عمدت الدراسة إلى استعمال المنهج شبه التجريبي عبر مجموعة واحدة وتمت الاستعانة بعدد من الإحصاءات مثل (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة T، ودرجات الحرية، والدلالة الإحصائية) وقد توصل البحث إلى قائمة بالمهارات اللازمة للقراءة المسحية والتصفحية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، شملت (٣) مهارات أساسية، يندرج تحتها (١٢) مهارة فرعية. وقد أظهرت النتائج العامة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بلغت ٠,٠٠٤، في مهارة التعرف على معنى الكلمة وذلك لصالح التطبيق البعدي، وفروق ذات دلالة إحصائية بلغت ٠,٠٠٣، لصالح التطبيق البعدي لمهارة الاستنتاج، مما يؤكد أهمية وفاعلية البرنامج في تنمية المهارات اللازمة للقراءة المسحية والتصفحية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وتعزيز الفهم القرائي لديهم، وتوصي الدراسة بتضمين استراتيجيات القراءة السريعة والمهارات اللازمة لها في كتب مادة القراءة خصوصاً لطلاب المستويات المتقدمة، كما توصي بإدراج تمارين القراءة السريعة (المسحية والتصفحية) في تلك المقررات.

**الكلمات المفتاحية:** القراءة المسحية، القراءة التصفحية، القراءة السريعة، مهارات القراءة المسحية

والتصفحية، تعلم اللغة الثانية.



## Abstract

This paper aimed to strengthen skimming and scanning reading skills needed by advanced level (Fourth level) of Arabic language learners speaking other languages. To improve their reading comprehension, current study developed a program based on skimming and scanning skills. To achieve this goal, a set of instruments have been implemented as follows: First: list of necessary skimming and scanning skills for learners of Arabic speaking other languages. Second: designed program of skimming and scanning reading and exercises. Third: assessment test based on the developed program.

Via a quasi- experimental approach, which applies pretest and posttest, the study targeted one group of (27) students from the fourth level in the institute of Arabic Language for its non-speakers in Islamic University of Medina. To reach the results, various statistical methods and analysis have been used, such as (Arithmetic mean, standard deviation, T-value, degrees of freedom and statistical significance). The results of research sample showed statistical differences at 0.05 between the mean score in the pre- and post-test in favor of the post test. Previous results indicate the effectiveness and the importance of the designed program to improve skimming and scanning reading, for advanced level of Arabic language learners, speaking other languages.

**Keywords:** Skimming, Scanning, skimming skills, scanning skills, learning second language.

## مقدمة

تُشكل القراءة أهمية كبرى لما تمثله من وسيلة للتواصل الإنساني والفكري واكتساب المعارف والعلوم للأفراد، وتزداد القراءة أهمية في ظل التضخم المعلوماتي الهائل الذي نعيشه في العصر الحديث وما وفرته الثورة التقنية من تعدد المصادر المعرفية التي تختزل الزمان والمكان، فأصبح القارئ يواجه كمّاً كبيراً من المصادر المعرفية والعلمية التقليدية والتقنية.

وفي إطار تعلم اللغة الثانية واكتسابها، تشكل القراءة ركيزة أساسية كونها أحد المهارات اللغوية الأربع، (الكتابة والقراءة والتحدث والاستماع)، التي تمثل البناء الثقافي والفكري للطلاب وتشكل النواة المعرفية للغة الثانية لديه، وهي أداة مهمة لفهم النظام اللغوي للغة الثانية وممارستها وفق سياقاتها التركيبية الصحيحة والإمام باستعمالاتها البراغماتية فضلاً عن كونها أداة معينة للطلاب لفهم نسق التفكير في تلك اللغة، بل إن القراءة تؤدي دوراً كبيراً في تواصل متعلمي اللغة مع غيرهم خصوصاً في المراحل الأولى من تعلم اللغة في ظل وجود بعض العوائق التي قد تحد من التواصل الشفهي والمحادث لأسباب نفسية أو اجتماعية والتي عادة ما تتلاشى تبعاً مع التقدم في دراسة اللغة وإتقانها.

وتزداد القراءة أهمية لدى طلاب اللغة الثانية إذا كان تعلمهم للغة لأغراض تعليمية وأكاديمية (عبدالرحيم، ٢٠٠٧، ٤٤). وبالتالي فهي مرحلة تتطلب إعداداً مكثفاً يركز على مهارة القراءة واستراتيجياتها المتعددة لتحقيق الفهم القرائي المناسب مع المرحلة الدراسية والقدرة على التكيف مع متطلبات المرحلة التعليمية من حيث الدقة وسرعة الوصول إلى المعلومة في السياقات التي تستدعي ذلك (النعيمي، ٢٠٠٥)، وفي المرحلة الجامعية تكون القراءة في المصادر والمراجع أحد أهم الأدوات للتحصيل العلمي والتي يُبنى عليها الأداء العلمي والبحثي للطلاب وبها يعزز الطالب قدراته العلمية لطرح الأفكار مناقشتها وتحليلها ومواصلة التحصيل العلمي بطريقة تعكس تطوره العلمي والفكري وتعمل على تعزيزه.

كما أن التمكن من مهارة القراءة السريعة يعزز من بناء الشخصية العلمية لدى الطالب وثقته بنفسه في تحقيق النتائج المرجوة وإنجاز الأعمال والواجبات المنوطة به بكفاءة (عطاء، عمر ٢٠١٨).



فهي تقوم أساساً على تحديد الأهداف من القراءة قبل الشروع فيها، وتعزز اعتماد الطالب على ترتيب أفكاره بما يتناسب مع النص المقروء وبما يحقق الانسجام بين القارئ والمادة المقروءة ويمكنه من التعرف عليه بشكل إجمالي، وتتيح القراءة السريعة للمتعلم فرصة التقييم المستمر لأدائه ومعرفة مواطن الضعف في تطبيق الاستراتيجيات اللازمة والعمل على إصلاحها وتطويرها من خلال الممارسات المكثفة والمستمرة.

وبالتالي يتضح مما سبق أن القراءة السريعة بشكل عام تحتوي على العديد من الممارسات المعرفية والسلوكية المهمة قبل وأثناء وبعد العملية القرائية، مثل التحديد المسبق للهدف من القراءة والغرض منها، والقيام بعملية المسح/ التصفح بصورة تتمثل فيها تعددية المهام (Multitasking) والقيام بأكثر من نشاط داخلي أثناء القراءة من حيث استيعاب الرموز وربط الجمل وال فقرات والأفكار والبحث عن المعلومات والاستنتاجات الصحيحة وتنتهي بتبلور الفكرة الرئيسية للنص لدى القارئ بما يساعده على التلخيص العام لما قرأ وتحليله ومقارنته بغيره والإجابة عن تساؤلاته الأولية السابقة لعملية القراءة، (مختار وعمرو ٢٠١٨).

ومن خلال ما سبق تبين لنا أهمية القراءة السريعة بتعدد أنواعها وأهدافها من خلال تعزيزها للفهم القرائي لدى متعلمي اللغة وتمكين المتعلم من وضع النص في قالب يعتمد على ترابعية الأفكار والفقرات وصولاً إلى النتائج المتقدمة التي يمكن للمتعلم تحقيقها، وبالإضافة إلى ذلك فإن إتقان آليات القراءة السريعة، ونعني بذلك هنا المسحية والتصفحية أصبحت متطلباً لاجتياز اختبارات الكفاءة اللغوية في العديد من الاختبارات العالمية ولها إعداداتها ودوراتها الخاصة بما مثل اختبارات اللغة الإنجليزية التوفل (TOFEL)، والأيلتس (IELTS)

### مشكلة البحث:

لاحظ الباحث من خلال تدريسه لمادة القراءة للمستوى الرابع افتقار الطلاب إلى مهارات القراءة المسحية والتصفحية (Scanning & Skimming)، وحاجتهم إلى تنمية تلك المهارة وذلك فيما يلي:

- ١- بطء الطلاب في عملية القراءة واستخراج الأفكار الرئيسية والهدف من النص وعدم إلمامهم بمهارات القراءة التصفح التي تساعدهم على ذلك.
  - ٢- بطء الطلاب في إجاباتهم عن الأسئلة التي تتطلب معلومات محددة ودقيقة، أو في عقد المقارنات والتحليل، وعد إلمامهم بمهارات القراءة المسحية التي تساعدهم على ذلك بالإضافة إلى عدم إدراك الطلاب لمفهوم القراءة السريعة بشكل عام.
  - ٣- لوحظ أن المنهج المقرر لمادة القراءة يخلو من التدريبات والتمارين التي تساعد على تنمية تلك المهارات لطلاب المستوى المتقدم في تعلم اللغة العربية، مثل تمارين التعرف على معنى الكلمة من خلال السياق، والتمارين المحددة بوقت معين لاستخراج المعلومات والحقائق من النص حيث تعمل على ضبط سرعة أداء الطالب وتطويره، والتمارين التي تركز على مفهوم الطالب العام والفكرة الأساسية للفقرة، وتمارين ترتيب الأفكار بحسب فقرات النصوص المقروءة. وبالتالي فإن الحاجة ماسة وخصوصا في المرحلة الجامعية إلى سرعة البحث عن المعلومة والحصول عليها بدقة في ظل طفرة علمية ومعرفية هائلة تتعدد فيها مصادر القراءة والتعلم.
- وبغض النظر عن النظرة التقليدية لمفهوم القراءة التي تحصرها في معرفة الكلمة ونطقها، فإن دراسة العيسوي (٢٠٠٤) تؤكد على أهمية عاملي الفهم القرائي والسرعة في تشكيل القدرة القرائية لدى الطلاب، بل إنهما تعد مقياسا لمدى تمكنهم من القراءة. وتغزو دراسة عبده (٢٠١٤) بطء قراءة طلاب المرحلة الجامعية وعدم إلمامهم بمهارات القراءة السريعة إلى ضعف التأسيس لإكسابهم تلك المهارات وعدم الاستفادة المثلى مما تتيحه التقنيات الحديثة من مصادر تمكنهم من اكتساب تلك المهارات في قالب محفز للتعلم. بل إن الإشكالية تكمن فيما هو أبعد من ذلك حيث تشير دراستي المرسي وسمير (٢٠٠٥)، وبجيري (٢٠١٨) إلى أن الطلاب المعلمين في تخصص اللغة العربية أظهروا بطأً في القراءة بالإضافة إلى افتقارهم المعلوماتي لمفهوم مهارة القراءة السريعة وماهيتها ومجالاتها وتأثيرها على المتعلمين.



كما تشير دراسة البرقعاوي وأحمد (٢٠١٦) إلى أن أهمية تنمية مهارة القراءة السريعة تكمن في مجازاة الطالب للتطور السريع والموارد المتعددة التي يتحتم على الطالب قراءتها للحصول على المعلومات المطلوبة.

وفي حدود علم الباحث، فإنه لا توجد دراسة مكرّسة لتنمية مهارات القراءة المسحية والتصفحية لطلاب المستوى المتقدم من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ومن هذا المنطلق فإن هذا البحث يسعى إلى معرفة مدى فاعلية برنامج قائم على تنمية مهارات القراءة المسحية والتصفحية في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب المستوى المتقدم من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وقد جمع الباحث بين القراءة المسحية والتصفحية لتلازمهما في أدبيات البحث العلمي وللارتباط الوثيق بينهما كما سيتبين من تعريفهما في مصطلحات البحث لاحقاً.

#### أسئلة البحث:

- ١- ما مهارات القراءة المسحية والتصفحية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟
- ٢- ما البرنامج القائم على مهارات القراءة المسحية والتصفحية لتنمية الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج القائم على مهارات القراءة المسحية والتصفحية في تنمية الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

#### أهداف البحث:

تتلخص أهداف البحث فيما يلي:

- ١- قياس مستوى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في القراءة المسحية والتصفحية.
- ٢- بناء برنامج مقترح قائم على تنمية مهارات القراءة السريعة والمسحية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٣- قياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة السريعة والمسحية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

#### أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في التالي:

#### أهمية نظرية:

١- توضيح أهمية تمارين القراءة المسحية والتصفح والاستفادة منها وتضمينها في مقررات القراءة لطلاب المستوى المتقدم من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٢- إيضاح أهمية تضمين الاستراتيجيات الحديثة لتنمية مهارات القراءة السريعة والمسحية ضمن مناهج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

#### أهمية عملية تطبيقية:

١- إفادة معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في كيفية استعمال الاستراتيجيات والآليات اللازمة والاستفادة منها لتنمية مهارات القراءة المسحية والتصفح للطلاب.

٢- مساعدة الطلاب في تنمية مهاراتهم القرائية والتغلب على إشكالات القراءة المسحية والتصفح.

#### حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث على الآتي:

● **الحدود الموضوعية:** رغم تعدد مهارات القراءة المسحية والتصفح وتنوعها ما بين المعرفية والآلية، إلا أن هناك ثلاث مهارات نرى أهميتها وهي: مهارة إدراك معنى الكلمة في سياقها، مهارة الفهم، ومهارة الاستنتاج.

● **الحدود البشرية:** طلاب المستوى الرابع، وعددهم (٢٧) طالباً، يدرسون بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.



● الحدود المكانية: معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

● الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٢ هـ.

### مصطلحات البحث:

#### التمنية:

تُعرّف التمنية في إطارها التربوي بأنها رفع مستوى الطلاب في مواقف تعليمية مختلفة، شحاته والنجار (٢٠٠٣، ص ١٥٧). كما يعرفها اللقاني والجمل (٢٠٠٣، ص ١٩) بزيادة الكفاءة والقدرة لدى الطالب في أحد الجوانب المستهدفة تجريبياً من قبل الباحث.

وعلى المستوى الإجرائي في إطار البحث فإن الباحث يعرفها بالتطور الملحوظ في كفاءة الطالب وقدرته على الأداء الصحيح في القراءة المسحية والتصفح، ويتجلى ذلك من خلال زيادة متوسط الدرجات الحاصل عليها بعد استفادته من البرنامج، وتقاس تلك الزيادة بتطبيق الاختبارات اللازمة، القبلية والبعديّة.

#### القراءة المسحية (Scanning):

تعرّف القراءة المسحية بأنها: "قراءة سريعة للبحث عن معلومة محددة" نونان (Nunan, 1999). كما تعرّفها نوتال Nuttall (١٩٩٦) "بالنظرة السريعة من خلال النص للبحث عن المعلومة المحددة المطلوبة مثل الأرقام أو الأسماء أو غير ذلك".

وفي تعريف أدق للقراءة المسحية يرى أيبرسولد وفيلد Aebersold & Field (١٩٩٧) أنها: "قراءة سريعة تعتمد على ثلاثة عناصر، كلمات مفتاحية، مقترنة بقراءة سريعة للبحث عنها، ومن ثمّ قراءة ما حولها للتأكد من صحتها".

كما يعرفها البجه (٢٠٠١) بأنها: "عدد الكلمات المقروءة في الثانية الواحدة مقرونة بنسبة الفهم المحقق من المقروء".

ويعرف الباحث القراءة المسحية إجرائيا بأنها: القراءة السريعة للنص بالاعتماد على مهارات التعرف على معنى الكلمة والفهم والاستنتاج بهدف الوصول إلى معلومة محددة أو الإجابة عن تساؤل مسبق.

### القراءة التصفيفية (Skimming):

هناك العديد من التعريفات للقراءة المسحية، حيث تُعرّف بأنها: "القراءة السريعة لإدراك الفكرة العامة للنص"، نونان (Nunan, 1999).

وتعرّفها نوتال Nuttall (١٩٩٦) بأنها: "النظرة السريعة إلى النص لتحديد جوهره". ويعرّفها أيرسولد وفيلد Aebersold & Field (١٩٩٧) بأنها: "قراءة سطحية سريعة للحصول على الفكرة العامة للنص".

ويرى جيرليت Grellet (١٩٨١) أن القراءة التصفيفية: "قراءة سريعة للنص للوصول لفكرته الرئيسية أو لمعرفة تنظيمه فيه أو غرض الكاتب من النص".

ويعرف الباحث القراءة التصفيفية إجرائيا بأنها: القراءة وفق آلية سريعة تعتمد على مهارات التعرف على معنى الكلمة والفهم والاستنتاج، تستهدف بداية الفقرة ونهايتها (Paragraph) والكلمات المفتاحية بينهما مما يمكن القارئ من فهم الفكرة العامة للفقرة أو النص والغرض منه وترتيب الأفكار فيه.



## الإطار النظري للبحث

أولاً: القراءة المسحية والقراءة التصفحية:

من خلال الاستقراء النظري لأدبيات القراءة السريعة بوجه عام نجد أن أغلب الدراسات تجمع ما بين استراتيجيتي القراءة المسحية والتصفحية بالرغم من الاختلافات بينهما في الاستراتيجية والهدف، وذلك يعود إلى أهميتهما لدى الطلاب وخصوصاً متعلمي اللغة الثانية.

ومن تلك التعريفات الشاملة "التمكن من إدارة مجموعة من المهارات التي تجعلنا نزيد من سرعة قراءتنا مع الاحتفاظ بنسبة استيعابنا بل وزيادتها، ويكون الأمر مبنياً على تنشيط الجهاز العصبي وتوازن شقي المخ، مما يساعد على تحسين استخدام كافة حواسنا وقدراتنا بشكل صحيح" (خلوي، 2013 ص 17)

وحيث تعرّف القراءة المسحية بأنها: "قراءة سريعة للبحث عن معلومة محددة" نونان (Nunan, 1999).

فإنه يمكننا تعريفها بأنها: القراءة السريعة للنص بهدف الوصول إلى معلومة محددة أو الإجابة عن تساؤل مسبق.

بينما تعرّف القراءة التصفحية بأنها: "قراءة سطحية سريعة للحصول على الفكرة العامة للنص"، أيبرسولد وفيلد (Aebersold & Field, 1997).

وبالتالي فإنه من الممكن تعريفها بأنها: القراءة السريعة للنص بهدف تحديد فكرته الرئيسية أو معرفة تسلسل الأفكار الرئيسية فيه.

ورغم الفوارق بين القراءة المسحية والتصفحية في الأهداف والأليات التي تمت الإشارة إليها، مما سبق يتبين لنا أن نمطي القراءة المسحية والتصفحية يشتركان في عدة سمات، أبرزها زيادة الكم المقروء عن المستوى الاعتيادي وذلك يعود إلى مجموعة من المهارات والاستراتيجيات التي يتعلمها الطالب ويتدرب عليها حتى يتمكن من هذا النوع من القراءة. حيث يشير هل Hill (1981) إلى

أن معدل سرعة قراءة متعلم اللغة في المستوى المتقدم يجب أن يكون ما بين ٣٠٠-٦٠٠ كلمة بالدقيقة، بينما يرى راينر وآخرون Rayner, et al (٢٠١٦) أن المعدل الاعتيادي يتراوح ما بين ٢٠٠-٤٠٠ كلمة بالدقيقة وفي حالة القراءة التصفحية فقد يبلغ الضعف مع الإشارة إلى تأثيره المحتمل على مستوى الفهم العام للنص.

### أهمية القراءة المسحية والتصفحية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

تؤكد مندل (٢٠٠٠)، على أن عامل السرعة يؤدي دوراً مهماً في القراءة، وبالتالي فهو هدف مطلوب للقارئ في ظل تعدد التقنيات المحيطة بنا وكثرة مصادر المعرفة التي تفرض علينا التكيف مع نط القراءة السريع والمسح القرائي.

ويرى هلال (٢٠٠٥) أن أهمية القراءة السريعة تتلخص في عدة أمور، منها:

- ١- المتابعة السريعة وبكفاءة عالية لمصادر القراءة والاطلاع.
  - ٢- إكساب المتعلم القدرة على الفرز السريع للمعلومات والتركيز على المهم واستبعاد ما سواه.
  - ٣- الاستثمار الأمثل لقدراتنا العقلية بما يتوافق مع التقنيات الحديثة المحيطة بنا.
- كما تؤدي القراءة المسحية دوراً جوهرياً لدى متعلمي اللغة الثانية وخصوصاً للمقبلين منهم على مراحل دراسية متقدمة كالمرحلة الجامعية. ويلخص وايننقسا Wahyuningsih (٢٠١٨) أهمية القراءة المسحية والتصفحية فيما يلي:

- ١- توفير الوقت والجهد لدى الطالب، وذلك من خلال العثور على المعلومة أو الفكرة في وقت وجيز.
- ٢- القدرة على إدارة الوقت بحكمة خصوصاً في اختبارات القراءة.
- ٣- إكساب الطالب المرونة الكافية في القراءة مما يمكن الطالب من تحديد الأجزاء المهمة ومضان العثور على المعلومة في النص.
- ٤- تعزيز الثقة بالنفس لدى الطالب.
- ٥- تعزيز الثروة المعلوماتية لدى الطالب.



## مهارات القراءة المسحية والتصفحية:

من خلال التعريفات السابقة للقراءة المسحية والتصفحية نجد أن العامل المشترك فيهما هو سرعة القراءة، وقد حددت كل من دراسة العيسوي (٢٠٠٥)، وعبد (٢٠١٤) مهارة القراءة السريعة فيما يلي:

- التمكن من القراءة والاستيعاب: وهذا يتطلب من الطالب القدرة على إدراك الكلمات ومعانيها المفردة والسياقية.
- التحكم بحركة العينين وانتظامها: ويقصد بذلك أن يكون الطالب متدرباً على قراءة كلمة أو أكثر والابتعاد عن القراءة الحرفية للمكتوب، وعدم تكرار العودة لقراءة الكلمة السابقة قدر الإمكان.

- القدرة على قراءة الجمل التي تكوّن فكرة مستقلة عوضاً عن التركيز على الكلمات.
- التركيز التام على المقروء والابتعاد عن المشتتات.
- تحديد المهام المطلوبة من النص قبل الشروع في القراءة.
- استحضار القراءات السابقة والمعلومات ذات العلاقة بالنص المقروء.
- الاعتماد على الفهم الإجمالي لل فقرات وعدم إضاعة الوقت لمعرفة كلمة مفردة.
- القدرة على الاستنباط السريع للفكرة.
- العلم المسبق بعلامات التقييم ووظائفها في النص.
- ويرى البرقعاوي (٢٠١٦)، وبحيري (٢٠١٨) أن مهارات القراءة السريعة تتمثل فيما يلي:
- القدرة على مضاعفة المقروء في وقت معين.
- تركيز الانتباه.

- التعرف على الكلمة ومعناها.
- زيادة المدئ القرائي للعين.
- التحكم في حركات العين.
- تنظيم حركة اليد أثناء القراءة.
- القدرة على استنتاج الفكرة الأساسية للنص.
- القدرة على إدراك الأفكار الجزئية للنص.

ومن خلال المهارات المذكورة سابقاً يمكننا أن نجمل مهارات القراءة المسحية والتصفح فيما يلي:

- التعرف على معنى الكلمة الغامضة من خلال السياق.
- الفهم: ويشمل ذلك فهم المعنى الضمني للجمل والفقرات في النص.
- الاستنتاج: ويشمل ذلك القدرة على استنتاج الفكرة الأساسية للنص، وتسلسل الأفكار العامة للنص، والقدرة على استنتاج الحقائق والمعلومات الواردة في النص.

### الدراسات السابقة

ناقشت دراسة ماكسويل Maxwell (١٩٧٢) الاحتياج المتزايد للقراءة المسحية والتصفح لطلاب المرحلة الثانوية وذلك عبر استعراض العديد من الدراسات التي ركزت على تطوير مهاراتها. حيث اتضح أن القراءة المسحية والتصفح لم تكن مضمّنة في البرامج الموجهة لتطوير قراءة الطلاب ولم تنل الاهتمام الواجب من المعلمين أو من خلال المناهج الدراسية، وعلى الرغم من كثافة واجبات القراءة على طلاب المرحلة الجامعية إلا أن دراسة ماكسويل خلصت إلى أن العديد من طلاب المرحلة الجامعية غير متمكنين من القراءة السريعة والمسحية وذلك يعود إلى عدم إلمامهم بالمهارات اللازمة لتطوير ذلك، بالإضافة إلى خلط بعض الطلاب بين مصطلحي القراءة المسحية والقراءة



التصفحية، مما يحتم تكريس بعض الحصص التدريبية لإكساب الطلاب مهارات القراءة السريعة والتصفحية ضمن إطار وقي محدد يتناسب ويتكيف مع التقدم الملحوظ في أداء الطلاب. ويرى أوركهارت (Urquhart ١٩٨٧) أن هناك تركيزاً على تضمين القراءة في الاختبارات وفي المقابل هناك قصور واضح في تعليمها وفق آليات ومنهجيات واستراتيجيات محددة تختلف باختلاف نوع القراءة والهدف منها، وبالتالي فإن الأنشطة والتمارين (Task-based assessment) تعد أحد الحلول لإشكالية اكتساب المهارات اللازمة لنوع معين من أنواع القراءة على الرغم من اعتقاد أوركهارت أن القراءة المسحية والتصفحية تتعد عن مهارة القراءة، والتي تلتزم بمبدأ الفحص والتأني في التعاطي مع النص للخروج بأفضل النتائج.

ويدعم ما سبق النتائج التي توصل لها هياشي Hayashi (١٩٩٩) عبر تقييمه لنتائج (١٠٠) طالب وعلى مدار تسعة أشهر في اختبارات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (EFL) حيث خلصت النتائج إلى أن القراءات المكثفة خارج المقررات الدراسية سواء كانت باللغة الأم أو باللغة الأجنبية أدت دوراً بارزاً في الاستفادة من استراتيجيات القراءة المسحية والتصفحية، وتحقيق طلابها درجات مميزة مقارنة بغيرهم من محدودي القراءة. ومن جهة أخرى يرى دياز ولاقوادو Dias & Laguado (٢٠١٣) أن اكتساب مهارات القراءة المسحية والتصفحية أسهمت بشكل فاعل في تعزيز الفهم القرائي السياقي والدوافع التعليمية لدى (٣٠٠) من طلاب المرحلة الثانوية، وتغيير مواقفهم السلبية تجاه القراءة باللغة الثانية النابعة من عدم إلمامهم ببعض المفردات اللغوية مما يعيق تقدمهم في القراءة وفهمهم للمقروء.

كما هدفت دراسة عبده (٢٠١٤) إلى تحديد المهارات اللازمة لمواجهة ضعف مهارات القراءة السريعة لدى طلاب المرحلة الجامعية وتضمينها ببرنامج تعليمي مقترح، وقد عمدت الدراسة إلى المنهج التجريبي لمعرفة فاعلية المتغير المستقل (البرنامج المقترح) على المتغير التابع (مهارات القراءة السريعة) عبر تطبيقه على عينة تجريبية مكونة من (٤٠) طالباً من قسم اللغة العربية بالفرقة الرابعة بكلية التربية، يقابلها عدد مماثل من نفس الفرقة يمثلون المجموعة الضابطة، وقد خلصت الدراسة إلى

فروقات ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة السريعة.

**دراسة البرقعوي وأحمد (٢٠١٦)** هدفت بمنهجها التجريبي إلى قياس مدى فاعلية مهارات القراءة السريعة لدى (٤٩) طالباً من طلاب الصف الخامس العلمي عبر برنامج تدريسي يعتمد على تنمية مهارات القراءة السريعة، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية ذلك البرنامج في تعزيز القراءة السريعة وفهم النص لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. كما توصلت دراسة يوسف وآخرون (Yusuf, et al ٢٠١٧) إلى نتائج متقدمة لـ (٣٢) طالباً في الاختبارات البعدية (٦٥) عن الاختبارات القبالية (٤٥)، ويعود ذلك إلى التركيز على إكساب الطالب الآليات الصحيحة لمهارات القراءة المسحية والتصفح حيث ساعدت على تعزيز أداء الطلاب في اختبارات القراءة السريعة وتحقيق تقدم ملحوظ في الفهم القرائي.

**دراسة فوزي Fauzi (٢٠١٨)** التجريبية هدفت إلى معرفة فاعلية استراتيجيات القراءة المسحية والتصفح في تنمية الكفاءة والفهم القرائي لدى (٥٤) طالباً بقسم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الجامعية، وذلك عبر برنامج أكاديمي ممتد لخمس أسابيع ويقوم على استراتيجيات القراءة المسحية والتصفح (Scanning and skimming strategies)، وقد أظهرت النتائج تفوقاً ظاهراً لدى المجموعة التجريبية مقابل المجموعة الضابطة في سرعة القراءة وفهم المقروء.

كما هدفت **دراسة البحيري (٢٠١٨)** الوصفية إلى قياس القراءة السريعة لدى (٦٠) طالباً من طلاب الفرقة الثالثة من معلمي اللغة العربية وفقاً للهدف المسبق من القراءة والذي تم تصنيفه إلى ثلاثة أقسام (القراءة الخاطفة، القراءة السريعة، والقراءة البطيئة)، وقد استنتجت الدراسة عدم وجود مستويات للسرعة لدى الطلاب على اختلاف الهدف من القراءة، حيث كانت مستويات السرعة لدى عينة البحث (القراءة الخاطفة = ٦,٥٥ دقيقة، القراءة السريعة = ٧,١٨ دقيقة، القراءة البطيئة = ٧,٢٤ دقيقة) مما يشير إلى غياب مفهوم القراءة السريعة واستراتيجياتها لدى الطلبة من



معلمي اللغة العربية، ويستوجب بناء برامج تركز على استراتيجيات القراءة لأغراض مختلفة بما فيها القراءة السريعة وتضمينها في المقررات الدراسية المفروضة على الطلاب.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة عبده (٢٠١٤)، ودراسة البرقعوي وأحمد (٢٠١٦)، ودراسة فوزي Fauzi (٢٠١٨)، ودراسة يوسف وآخرين Yusuf, et al (٢٠١٧) في اعتماد المنهج وتحديد المهارات المطلوبة للبرنامج المقترح لتعزيز الفهم القرائي عبر آليات القراءة المسحية والتصفحية.

ومن جهة أخرى فإن أحد الفروقات الجوهرية للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة تكمن في مجتمع البحث، فبينما ركزت الدراسات السابقة على المتحدثين باللغة العربية كلغة أم أو متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، فإن الدراسة الحالية تنفرد باستهدافها طلاب المستوى المتقدم من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، كما أن هذه الدراسة كرسّت مهارات محددة تمكن معلمي اللغة العربية كلغة أجنبية من الاعتماد عليها في تدريسهم للقراءة المسحية والتصفحية. كما اختلفت الدراسة الحالية عن غيرها من خلال تخصيص نمطين معروفين من أنماط القراءات السريعة، نعني بذلك المسحية والسريعة، بينما نجد أن أغلب الدراسات العربية السابقة كانت تخلو من التحديد وتكتفي بمصطلح القراءة السريعة بعمومه، مما قد يقلل من أهمية تحديد الأنماط التي تندرج عنه وأهدافها المختلفة. وبالتالي نخلص من خلال سياق الدراسات والأبحاث السابقة إلى أن أهمية الدراسة الحالية تتمثل في جانبين مهمين، وهما: أن هذه الدراسة أولت اهتماماً خاصاً بتنمية مهارات القراءة المسحية والتصفحية لطلاب المستوى المتقدم من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، كما أنها سعت إلى تحديد المهارات اللازمة التي يحتاجها متعلم اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى لتنمية قراءاتهم المسحية والتصفحية.

### منهج البحث وإجراءاته

لطبيعة البحث المتعلقة بفاعلية برنامج قائم على تنمية مهارات القراءة المسحية والتصفحية فقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي في تصميم يقوم على مقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدى لمجموعة واحدة، لملاءمته لطبيعة المشكلة وأهداف البحث.

### مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع هذا البحث في طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في الفصل الدراسي الأول، والبالغ عددهم (٥٦٦) طالباً وفق الإحصاءات الرسمية للمعهد.

### عينة البحث:

تم تحديد عينة البحث عشوائياً وعددهم (٢٧) طالباً من طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بالشعبة رقم (٢١٨).

### بناء أدوات البحث:

قامت عملية بناء أدوات البحث على ثلاث مراحل، يندرج تحت كل مرحلة عدد من الإجراءات تمثلت في الآتي:

### أولاً: بناء قائمة بمهارات القراءة المسحية والتصفح:

للوصول إلى القائمة المعنوية تمت الاستعانة ببعض المصادر والدراسات السابقة المهمة بالقراءة السريعة مثل ماكسويل Maxwell (١٩٧٢)، وعبد (٢٠١٤)، والبرقعوي وأحمد (٢٠١٦)، وفوزي Fauzi (٢٠١٨)، والبحيري (٢٠١٨)، حيث توصلت الدراسة إلى ثلاث مهارات أساسية تندرج تحتها اثنا عشرة مهارة فرعية للقراءة المسحية والتصفح كالتالي:

م	المهارة الأساسية	عدد المهارات الفرعية
١	التعرف على معنى الكلمة	٤
٢	مهارة الفهم	٤
٣	مهارة الاستنتاج	٤

وللتأكد من مناسبة المهارات السابقة للقراءة المسحية والتصفح ودقتها وفعاليتها تم عرضها على أربعة محكمين مختصين، وقد أبدى المحكمون موافقتهم على مناسبة المهارات السابقة، مع بعض التعديلات الشكلية في المهارات الفرعية.



ثانياً: إعداد برنامج قائم على مهارات القراءة السريعة والتصفحية والمسححية في تنمية الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

ويشتمل البرنامج على ما يلي:

### ١- أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج بشكل عام إلى تنمية مهارات القراءة المسححية والتصفحية لتعزيز الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

ويتفرع من ذلك أهداف فرعية مثل:

- أن يلم الطالب بأنواع القراءة السريعة.
- أن يدرك الطالب أهمية القراءة المسححية والتصفحية.
- أن يعرف الطالب مهارات القراءة المسححية والتصفحية.
- أن يتمكن الطالب من تطبيق استراتيجية القراءة المسححية.
- أن يتمكن الطالب من تطبيق استراتيجية القراءة التصفحية.
- أن يتمكن الطالب من تطوير سرعته القرائية.
- أن يتعرف الطالب على معنى الكلمة من خلال السياق.
- أن يفهم الطالب المعنى الضمني للفقرة.
- أن يستنتج الطالب الفكرة الأساسية للنص.
- أن يتمكن الطالب من استنتاج المقارنات في النص.
- أن يستنتج الطالب الحقائق والمعلومات الواردة في النص.
- أن يتمكن الطالب من استنتاج العلاقات بين الأسباب والمسببات في النص.

## ٢- إعداد البرنامج:

احتوى البرنامج على ما يلي:

مقدمة مختصرة عن أهمية القراءة السريعة وأهمية الإمام بآياتها لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، كما احتوى البرنامج على قسم نظري للقراءة المسحية والتصفحية وإرشادات عامة للمعلم وتحقيق أفضل النتائج من البرنامج، كما احتوى البرنامج على ثمانية نصوص ذات مواضيع مختلفة تتناسب مع قدرات طلاب المستوى الرابع مع متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وقد روعي في ذلك التمارين المرتبطة بالمهارات اللازمة الرئيسية والفرعية للقراءة المسحية والتصفحية، وتم تقسيمها على أربعة أسئلة ينسدل منها عدد من الفقرات. وقد تعددت موضوعات تلك النصوص بما يتناسب مع المرحلة التعليمية.

## ٣- عرض البرنامج على المحكمين

تم عرض البرنامج على ثلاثة من المختصين لمعرفة آراءهم حول توافق البرنامج مع أهدافه وملائمة التمارين وصلاحيته وسلامة الصياغة اللغوية.

## ٤- الصياغة النهائية للبرنامج

بعد عرض البرنامج على المحكمين المختصين تم الأخذ بملاحظاتهم وتعديل البرنامج بصيغته النهائية (الملحق ١).

## ٥- إعداد دليل المعلم

ويختص هذا الدليل بالمعلم لتنمية مهارات القراءة المسحية والتصفحية من حيث الهدف العام، والأهداف الإجرائية، والخطة الزمنية، والخطوات الإجرائية للتدريس، ومدى مناسبتها للمتعلمين. وللتأكد من مدى صلاحيته تم عرضه على ثلاثة محكمين مختصين لإبداء الملاحظات وتم العمل بها.



ثالثاً: إعداد اختبار مهارات القراءة المسحية والتصفيحية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

### ١- الإعداد الأولي للاختبار:

حيث يهدف الاختبار إلى تنمية مهارات القراءة المسحية والتصفيحية لطلاب المستوى الرابع من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ويشمل ذلك المهارات الرئيسية الثلاث، وما يندرج تحتها من اثني عشرة مهارة فرعية تمت الإشارة إليها سابقاً. كما تمت الإشارة إلى التعليمات اللازمة ومدى أهميتها ودقتها ووجوب الالتزام بها خلال إجاباتهم على الأسئلة الموضوعية التالية لكل نص.

#### زمن الاختبار

بحكم طبيعة الاختبار الذي يقيس مهارات القراءة المسحية والتصفيحية لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى تمت الإشارة في تعليمات الاختبار إلى تحديد زمني للاختبار بواقع دقيقة واحدة لقراءة النص (٣٠٠ - ٣٥٠ كلمة في كل نص)، ودقيقة للإجابة على أربعة أسئلة تتعلق بالنص (اختيار من متعدد).

### ٢- عرض الاختبار على المحكمين:

للتأكد من صلاحية الاختبار ومدى ملائمته للطلاب تم عرضه على أربعة محكمين والأخذ برأيهم حول ذلك، حيث تركزت الملاحظات حول صياغة بعض التمرينات مع سلامة المحتوى ومناسبتة (ملحق ٢).

### ٣- تطبيق الاختبار على المجموعة الاستطلاعية:

للتأكد من ثبات الاختبار وصدقه تم إجراؤه على (20) طالباً من طلاب المستوى الرابع من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتنزيل نتائجهم لحساب ثبات الاختبار وصدقه.

### معامل الصعوبة والسهولة

باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlations) / (SPSS) تم تحليل استجابات عينة الدراسة لحساب معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار، حيث تم اعتماد النسبة المئوية للطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة خاطئة كمعامل صعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، بينما حسبت معامل التمييز لكل فقرة معامل ارتباط الفقرة المصححة مع الدرجة الكلية وجدول (١) يبين معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.

جدول ١. معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار.

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم الفقرة
**٠,٦٥	٠,٣٠	١
**٠,٦٩	٠,٦٠	٢
*٠,٤٥	٠,٥٥	٣
**٠,٦١	٠,٦٥	٤
**٠,٨٤	٠,٧٠	٥
*٠,٥٠	٠,٦٥	٦
**٠,٦٣	٠,٥٥	٧
**٠,٦١	٠,٦٥	٨
*٠,٤٩	٠,٣٠	٩
**٠,٧١	٠,٦٠	١٠
**٠,٦٥	٠,٥٥	١١
**٠,٦٩	٠,٦٥	١٢
*٠,٥٥	٠,٣٥	١٣
**٠,٨١	٠,٧٥	١٤
**٠,٦٢	٠,٤٥	١٥
**٠,٥٧	٠,٥٠	١٦

يلاحظ من جدول (١) أنّ معاملات صعوبة الفقرات تراوحت بين (٠,٣٠-٠,٧٥)، ومعاملات التمييز تراوحت بين (٠,٤٥-٠,٨٤). وبناءً على ما أشار إليه عودة (٢٠١٠) للمدى المقبول لصعوبة الفقرة والذي يتراوح بين (٠,٢٠-٠,٨٠)، وكذلك بالنسبة لتمييز الفقرة، حيث إن



الفقرة تعتبر جيدة إذا كان معامل تمييزها أعلى من (0,39)، ومقبولة وينصح بتحسينها إذا كان معامل تمييزها يتراوح بين (0,20-0,39)، وضعيفة وينصح بحذفها إذا كان معامل تمييزها يتراوح بين (صفر-0,19)، وسالبة التمييز يجب حذفها. وعليه فلم يتم حذف أي من الفقرات بناء على معامل الصعوبة أو معامل التمييز.

### ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) طالب، ومن تم حساب معامل ارتباط بيرسون (SPSS) بين تقديراتهم في المرتين إذ بلغ (0,88).

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كودر ريتشاردسون (Kuder Richardson)، إذ بلغ (0,80)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

### الصورة النهائية للاختبار:

بعد التأكد من ثبات وصدق الاختبار والأخذ بملاحظات المحكمين تم إخراج الاختبار بصورته النهائية لتطبيقه على عينة البحث.

وقد توزعت مهارات البحث على اسئلة كل نص من النصوص الواردة في الاختبار كالتالي: جدول (2)

م	المهارة الأساسية	الأسئلة	النسبة المئوية
1	التعرف على معنى الكلمة	150110703	25%
2	الفهم	160120804	25%
3	الاستنتاج	14013010906050201	50%

### تصحيح الاختبار:

احتوى الاختبار على (16) سؤالاً موضوعياً تتطلب الإجابة عليه اختيار إجابة واحدة من بين أربع اختيارات معطاة وواقع درجة واحدة لكل إجابة صحيحة.

### تجربة البحث:

#### أولاً: اختيار عينة البحث:

وهم (٢٧) طالباً من طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

#### ثانياً: التطبيق القبلي للاختبار:

تم إجراء الاختبار القبلي على العينة لمعرفة مستوى أفراد عينة البحث قبل الشروع في البرنامج المقترح ومعرفة مدى فاعليته، وقد تم الاختبار تحت إشراف مباشر من الباحث وتم ضبطه بالوقت من خلال التعليمات الشفهية ومؤقت العد التنازلي الذي يمنح الطالب دقيقة واحدة لقراءة النص، ودقيقة أخرى للإجابة على الأسئلة الأربعة المرتبطة بالنص، ومن ثم الانتقال إلى النص التالي بنفس الطريقة حتى الانتهاء من النصوص الأربعة واسئلتها.

#### ثالثاً: التطبيق العملي للبرنامج:

تم التطبيق العملي للبرنامج القائم على مهارات القراءة المسحية والتصفحية على عينة البحث لمدة أربعة أسابيع خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢ هـ، بواقع ثلاث ساعات في الأسبوع.

#### رابعاً: التطبيق البعدي للاختبار

تم إجراء الاختبار البعدي على عينة البحث بعد انتهاء التطبيق العملي للبرنامج، وذلك لقياس مدى فاعليته عبر الفروقات الحاصلة بين الاختبارين القبلي والبعدي، وقد تم الاختبار تحت إشراف الباحث وبنفس الضوابط والتعليمات الواردة في الاختبار القبلي.

#### خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

تم الاعتماد على عدد من الأساليب الإحصائية لتحليل نتائج البحث عن طريق برنامج (SPSS) وبالأساليب الإحصائية التالية:

- ١- المتوسطات الحسابية (Mean Arithmetic).
- ٢- الانحرافات المعيارية (Deviation Standered).



٣- معاملات كرونباخ (Cronbach's Alpha).

٤- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlations).

٥- اختبارات ت (T-test).

### نتائج البحث

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول: "ما مهارات القراءة المسحية والتصفحية اللازمة لمعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟"

خلصت الدراسة إلى قائمة بالمهارات اللازمة لتنمية الفهم القرائي عبر القراءة المسحية والتصفحية لمعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وتحتوي هذه القائمة على ثلاث مهارات أساسية تنطوي على اثني عشرة مهارة فرعية كالتالي:

أولاً: مهارة التعرف على معنى الكلمة:

١- يستطيع الوصول إلى معنى الكلمة من خلال السياق.

٢- يستعمل القرائن النصية والدلالية للوصول للمعنى.

٣- يفرق بين المعنى الأساسي للكلمة والمعنى الإضافي أو العرَضِيّ.

٤- يحدد معنى الكلمة من خلال الوزن والصياغة الصرفية.

ثانياً: مهارة الفهم:

١- يفرق بين الحقائق والآراء.

٢- يستوعب المعنى الضمني للفقرة.

٣- يميز بين الأفكار الأساسية والثانوية.

٤- يستطيع تلخيص النص.

### ثالثاً: مهارة الاستنتاج:

- ١- يتوصل إلى الفكرة الأساسية للنص.
- ٢- يعقد المقارنات في النص.
- ٣- يستنتج الحقائق والمعلومات الواردة في النص.
- ٤- يستنتج العلاقات بين الأسباب والمسببات في النص.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني: " ما البرنامج القائم على مهارات القراءة المسحية والتصفحية لتنمية الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟"

توصلت الدراسة إلى برنامج قائم على تنمية مهارات القراءة المسحية والتصفحية، (ملحق ٢) وقد روعي في بناء البرنامج الإطار النظري للبحث وإجابة السؤال الأول المرتبطة بالمهارات اللازمة لتنمية الفهم القرائي عبر القراءة المسحية والتصفحية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث: "ما فاعلية البرنامج القائم على مهارات القراءة المسحية والتصفحية في تنمية الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟"

للإجابة عن هذا السؤال تمت الاستعانة باختبار (ت) للمجموعات المترابطة (Paired Samples Test)، للتعرف على الفروق بين متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي عند كل مهارة والدرجة الكلية من اختبار مهارات القراءة المسحية والتصفحية لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى، كما يتبين من الجداول أدناه.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة المسحية والتصفحية إجمالاً لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى.

المهارة	القبلي		البعدي		قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مهارات القراءة المسحية والتصفحية إجمالاً	٦,١١	٢,٢٩٣	٣,٦٨٣	١٠,٨٩	-٥,٠١٧	٢٦	,٠٠٠



حيث يتضح من الجدول السابق (٢) وبصورة إجمالية وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية (= ٠,٠٥) بين التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات القراءة المسحية والتصفححة، حيث بلغت قيمة ت ٥,٠١٧- وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٠٠٠، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد فاعلية البرنامج المقترح لتنمية مهارات القراءة المسحية والتصفححة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة المسحية والتصفححة لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى (ن=٢٧)

المهارة	القبلي		البعدي		قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مهارات التعرف على معنى الكلمة	١,٦٣	١,١١٥	٢,٧٠	١,٢٣٥	-٣,١٨٥	٢٦	,٠٠٤
مهارات الفهم	١,٣٧	١,٠٤٣	٢,٤٨	١,٠٧٨	-٣,٣١٩	٢٦	,٠٠٣
مهارات الاستنتاج	٣,١١	١,٣١١	٥,٧٠	١,٨٣٦	-٥,٤٩١	٢٦	,٠٠٠

يتبين من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= ٠,٠٥) بين التطبيقين القبلي والبعدي في مهارة التعرف على معنى الكلمة، حيث بلغت قيمة ت -٣,١٨٥ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٠٠٤، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي. كما يتبين لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= ٠,٠٥) بين التطبيقين القبلي والبعدي في مهارة الفهم، حيث بلغت قيمة ت -٣,٣١٩- وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٠٠٣، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي. وفي مهارة الاستنتاج نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= ٠,٠٥) بين التطبيقين القبلي والبعدي في مهارة الاستنتاج، حيث بلغت قيمة ت -٥,٤٩١- وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٠٠٠، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي.

#### تفسير النتائج:

توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى قائمة محكمة بمهارات القراءة المسحية والتصفححة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وعددها ثلاث مهارات رئيسية، تضمنت اثني عشرة مهارة فرعية

تُمكن الطالب من تطوير مستواه وتحقيق تقدم ملحوظ في القراءة المسحية والتصفح، وانتهت الدراسة الحالية إلى احتياج متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها لاكتساب المهارات اللازمة عبر برنامج يراعي تنمية تلك المهارات، حيث تشير نتائج التطبيق البعدي التي تحصل عليها أفراد عينة البحث إلى فاعلية البرنامج المقترح وتحقيقه لأهدافه.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع العديد من الدراسات المعنية بتنمية مهارات القراءة السريعة والفهم القرائي، حيث تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة هياشي Hayashi (١٩٩٩) في أن تعدد الأنشطة والتمارين وتنوعها بحسب المهارات المستهدفة للقراءة ينعكس إيجاباً على فهم المقروء لدى الطالب. كما تتفق نتائج الدراسة هذه مع دراسة عبده (٢٠١٤) التي تؤكد أن البرنامج المتضمن لمهارات القراءة السريعة المعرفية مثل الاستنتاج والفهم، والمهارات الآلية مثل حركة العينين والسرعة أثبتت فاعليته، وأنه يعد أحد المداخل التدريسية المهمة لتنمية مهارات القراءة السريعة وتعزيز الفهم القرائي. كذلك تتفق النتائج مع دراسة البرقعوي وأحمد (٢٠١٦) التي توصلت إلى فاعلية تدريس الطلاب مادة القراءة باعتماد مهارات القراءة السريعة في تعزيز الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة يوسف وآخرين (Yusuf, et al, 2017) من أهمية تطبيق آليات القراءة المسحية والتصفح لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية وتأثيرها الفاعل في الفهم القرائي لديهم.

وتُعزى نتائج التطبيق البعدي إلى الأسباب الآتية:

- أنّ التعلم في ضوء مهارات القراءة المسحية والتصفح مكّن الطلاب من التخطيط الفعّال قبل وأثناء وبعد قراءة النص، مما ساعدهم على تنمية فهمهم القرائي.
- أنّ المهارات التي حددتها الدراسة الحالية أثبتت ملاءمتها لاحتياج متعلمي اللغة الغريبة الناطقين بغيرها في المستويات المتقدمة.
- أن البرنامج المقترح تم بناؤه وفق إجراءات محددة تراعي مستوى المتعلمين، وتسعى لتحقيق نتائج إيجابية في الفهم القرائي لديهم.



- استناد البرنامج على عدد من الخطوات الإجرائية التي يلمّ بها المتعلم قبل الشروع في البرنامج وذلك لتحقيق أفضل النتائج.
- اكتساب الطلاب المهارات اللازمة عبر التطبيقات المكثفة التي أسهمت في تنمية تلك المهارات وتطبيق الاستراتيجيات الفاعلة، وذلك من خلال العديد من التمارين الموجهة لكل مهارة من المهارات الرئيسية الثلاث.
- أن العامل الزمني المحدد لقراءة النصّ والإجابة عن التمارين يسعى بدوره إلى تطوير الفهم القرائي لدى الطالب، وتسريع عملية القراءة، والتعود على نمط القراءة المستهدف، ومحاولة إدراك معنى الكلمة من خلال السياق المصاحب لها.
- ومن جهة أخرى فإن هناك عدد من المحددات التي واجهت البحث، منها قلة المراجع العربية في موضوع الدراسة بالإضافة إلى قديمها. كما أن محدودية الوصول إلى مجتمع البحث أدّى إلى ضعف حجم العينة مقارنة بالعدد الإجمالي لمجتمع العينة مما قد يؤثر على تعميم نتائج الدراسة. وعلى ضوء النتائج السابقة، يمكن إيجاز بعض التوصيات والمقترحات فيما يلي:

### التوصيات

- بناء على نتائج البحث، يوصي الباحث بما يلي:
- إدراج تمارين القراءة السريعة (المسحية والتصفحية) المحددة بالزمن في مقرر مادة القراءة، وخصوصاً لطلاب المستويات المتقدمة، المستوى الثالث والرابع.
- التركيز على التمارين المعينة على الوصول إلى معنى الكلمة من خلال السياق، حيث تعدّ إحدى العقبات في تنمي السرعة القرائية لدى المتعلمين.
- التركيز على التمارين التي توضح ترابنية الأفكار في النص، والتمارين تلخيص الأفكار الرئيسية للنص، مما يساعد على تنمية مهارات القراءة التصفحية لدى الطالب.

- تضمين كتب مادة القراءة لاستراتيجيات القراءة السريعة والمهارات اللازمة لها، بحيث يكون الطالب على إلمام واطلاع بهذا النوع من القراءة وأهميته في حياته العلمية والدراسية.
- تكريس بعض المحاضرات التعليمية للتوعية بالقراءة المسحية والتصفحية ومهاراتها واستراتيجياتها وظروف استخدامها.
- إعداد التدريب اللازم لمعلمي اللغة العربية ورفع الوعي بأهمية التركيز على القراءة السريعة لدى طلاب المستويات المتقدمة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

### المقترحات

بناء على نتائج البحث الحالي، فإن الباحث يقترح ما يلي:

- إجراء دراسة استطلاعية لمعلمي اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حول استعمال استراتيجيات القراءة المسحية والتصفحية لطلاب المستوى الرابع.
- إجراء دراسة تحليلية لمقرر (القراءة) للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتقديم الحلول تجاه تضمين استراتيجيات ومهارات القراءة المسحية والتصفحية في المقرر.
- إجراء بحث في بيان أثر استراتيجيات القراءة المسحية والتصفحية على تنمية الكتابة الإبداعية وتسلسل الأفكار لدى طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.



## المراجع

### المراجع العربية:

- البجيه، عبدالفتاح حسن (٢٠٠١). أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، العين. دار الكتاب الجامعي.
- بحيري، عطاء عمر محمد. (٢٠١٨). قياس مستويات السرعة والفهم في القراءة الصامتة لدى الطلبة المعلمين بشعبة اللغة العربية بكليات التربية. مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية، مج (٢٩) ، ع (١١٦)، ٢٢١ - ٢٤٦.
- البرقعاوي، جلال عزيز، وأحمد، حامد شهاب، (٢٠١٦). فاعلية مهارات القراءة السريعة لمادة المطالعة في الفهم القرائي عند طالب الصف الخامس العلمي. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بابل. ع (٢٦). ١٦٨-١٨٤.
- خلوي، شميسة (٢٠١٣). تقنية القراءة السريعة ودورها في تطوير تعليم اللغة العربية واستيعاب مفرداتها. منشورات المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر.
- شحاتة، حسن، والنجار، زينب. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية.
- عبد الرحيم، إمام محمد (٢٠٠٧). تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية وتحليل المحتوى. مكتبة الرشد.
- عبد، أحمد عبده عوض. (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة السريعة لدى طلاب المرحلة الجامعية. مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع (١٥٠) ، ٢٠٩-٢٨٥.
- عودة، أحمد سليمان (٢٠١٠): القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل.
- العيسوي، جمال مصطفى. (٢٠٠٤). فاعلية تدريس القراءة باستخدام برنامج العروض (Power Point) في تحسين السرعة والفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بدولة الامارات. المؤتمر السنوي الخامس للبحوث: جامعة الإمارات العربية المتحدة، العين. ع (٢). ٧٠ - ٨١.
- اللقاني، أحمد حسين، والجمال، علي. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس. عالم الكتب. ط٣.

- مختار مرسي، ع.، & عمرو. (٢٠١٨). برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية لتنمية مهارات فهم المقروء لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. بحوث في تدريس اللغات، ٣ (٣)، ٥١-٢١.
- المرسي، محمد حسن، سمير عبد الوهاب (٢٠٠٥). قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية. مكتبة نانسي. مندل، فيلبس (٢٠٠٠). القراءة الصحيحة. مكتبة جرير للنشر والتوزيع.
- نصر، حمدان علي حمدان. (١٩٩٢). معدل السرعة في القراءة الصامتة لدى تلاميذ نهاية الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي في البحرين. مجلة كلية التربية بالمنصورة: جامعة المنصورة - كلية التربية، ج ١٩، ٨٦ - ١٥٣.
- النعيمي، خالد عبد الرحمن (٢٠٠٥). القراءة السريعة وأهميتها في تنمية مهارات الفرد في الفهم والاستيعاب. مجلة كلية التربية- الجامعة المستنصرية، ع (٦)، ٣٨٧-٤٢٤.
- هلال، محمد عبد الغني حسن (٢٠٠٥). مهارات القراءة السريعة الفعالة. مركز تطوير الأداء والتنمية.



## المراجع العربية (مترجمة):

- Al-Barqawi, Jalal Aziz, and Ahmed, Hamed Shehab, (2016). *The effectiveness of the speed reading skills of the reading material in the reading comprehension of the fifth scientific grade student*. Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences/ Babylon University. P (26). 168-184.
- Behairy, Ata Omar Muhammad. (2018). *Measuring the speed and comprehension levels of silent reading among student teachers in the Arabic Language Division in the Faculties of Education*. Journal of the Faculty of Education: Benha University - Faculty of Education, Vol. (29) , p. (116) , 221 – 246.
- Al-Beja, Abdel-Fattah Hassan (2001). *Methods of Teaching Arabic Language Skills and Literature*, Al Ain. University Book House.
- Abdo, Ahmed Abdo Awad. (2014). *The effectiveness of a proposed program for developing speed-reading skills for undergraduate students*. Reading and Knowledge Magazine: Ain Shams University - College of Education - Egyptian Association for Reading and Knowledge, p. (150) , 209-285.
- Abd al-Rahim, Imam Muhammad (2007). *Teaching reading at the primary level and content analysis*. Al-Rushd Library.
- Al-Esawy, Jamal Mustafa. (2004). *The effectiveness of teaching reading using the presentation program (Power Point) in improving the speed and reading comprehension of the fourth graders in the United Arab Emirates*. The Fifth Annual Research Conference: United Arab Emirates University. p. (2). 70 – 81.
- Al-Laqani, Ahmed Hussein, and Al-Jamal, Ali. (2003). *A dictionary of cognitive educational terms in curricula and teaching methods*. World of Books. Edition 3.
- Al-Mursi, Mohamed Hassan, Samir Abdel-Wahhab (2005). *Educational issues about teaching Arabic*. Nancy Library.
- Khloei, Shamisa (2013). *Speed reading technique and its role in developing Arabic language teaching and vocabulary comprehension*. Publications of the Supreme Council of the Arabic Language in Algeria.
- Shehata, Hassan, and Al-Najjar, Zainab. (2003). *Dictionary of educational and psychological terms*. Cairo: The Egyptian Lebanese House.
- Mendel, Phelps (2000). *Correct reading*. Riyadh, Jarir Bookshop for Publishing and Distribution.
- Mokhtar Morsi, A., & Amr. (2018). *A program based on the strategic reading approach to develop reading comprehension skills among non-native speakers of Arabic*. Research in Language Teaching, 3 (3) , 21-51.
- Nasr, Hamdan Ali Hamdan. (1992). *Average speed in silent reading among students at the end of the second level of primary education in Bahrain*. Journal of the Faculty of Education in Mansoura: Mansoura University - Faculty of Education, vol. 19, 86-153.
- Al-Nuaimi, Khaled Abdel-Rahman (2005). *Speed reading and its importance in developing the individual's comprehension and comprehension skills*. Journal of the College of Education - Al-Mustansiriya University, vol. 6, 387-424.
- Odeh, Ahmed Suleiman (2010): *Measurement and evaluation in the teaching process*, Dar Al-Amal.
- Hilal, Mohamed Abdel Ghani Hassan (2005). *Effective speed-reading skills*. Performance and Development Center.



### المراجع الأجنبية:

- Aebersold, J.A.&Field, M.L,1997: *From Reader to Reading Teachers: Issues and Strategies for Second Language Classrooms*. Cambridge University Press.
- Diaz, S., & Laguado, J. C. (2013). *Improving reading skills through skimming and scanning techniques at a public school: Action research*. Opening Writing Doors Journal, 10 (1) , 133-150.
- Grellet, F., & Francoise, G. (1981). *Developing reading skills: A practical guide to reading comprehension exercises*. Cambridge university press.
- Hayashi, K. (1999). *Reading strategies and extensive reading in EFL classes*. RELC journal, 30 (2) , 114-132.
- Hill, J. K. (1981). *Effective Reading in a Foreign Language: An Experimental Reading Course in English for Overseas Students*. English Language Teaching Journal, 35 (3) , 270-81.
- Maxwell, M. J. (1972). *Skimming and scanning improvement: The needs, assumptions and knowledge base*. Journal of Reading Behavior, 5 (1) , 47-59.
- Nunan, D. (1999). *Second Language Teaching & Learning*. Heinle & Heinle Publishers, 7625 Empire Dr., Florence, KY 41042-2978.
- Nuttall, C. (1996). *Teaching reading skills in a foreign language*. Heinemann, 361 Hanover Street, Portsmouth, NH 03801-3912.
- Rayner, K., Schotter, E. R., Masson, M. E., Potter, M. C., & Treiman, R. (2016). *So much to read, so little time: How do we read, and can speed reading help?*. Psychological Science in the Public Interest, 17 (1) , 4-34.
- Urquhart, A. (1987). *Comprehensions and interpretations*. scholarspace.manoa.hawaii.edu.
- Wahyuningsih, D. (2018). *The use of skimming and scanning techniques for college students in reading class*. MENARA ilmu, 12 (5).
- Yusuf, Q., Yusuf, Y. Q., Yusuf, B., & Nadya, A. (2017). *Skimming and scanning techniques to assist EFL students in understanding English reading texts*. Indonesian Research Journal in Education| IRJE|, 43-57 .







الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

